

ኤምባሲ
ሃገረ ኤርትራ
ሬ ም ድ



سفارة
دولة أرتيريا
الرياض

EMBASSY OF
THE STATE OF ERITREA
RIYADH

ሰለት

Date: 05/12/2016

መዝገብ

Ref:

التاريخ: 05/12/2016

الإشارة:

رد على مغالطات وزير خارجية جيبوتي

نشرت جريدة الشرق الأوسط في عددها رقم 13886 الصادر بتاريخ 04 ديسمبر/كانون الأول الجاري مقابلة صحفية مع وزير خارجية جيبوتي حملت العديد من المغالطات فيما يخص دولة ارتريا. وعملا بحق الرد نطلب منكم نشر هذا التعقيب على ما ورد في تلك المقابلة، توضيحاً للحقائق وجلاءً للأمور التي يجب وضعها في اطارها الصحيح.

1- بدءاً ذي بدء نريد التأكيد على أن ارتريا شعباً وحكومة تكن كل الود والتقدير لجيبوتي البلد الجار وتتمنى للشعب الجيبوتي الشقيق الامن والسلام والاستقرار والازدهار.

2- بذلت الحكومة الارترية الانتقالية التي تشكلت بعد تحرير ارتريا من الاستعمار الاثيوبي في الرابع والعشرين من مايو/أيار 1991 جهوداً حثيثة حينما بادرت بوساطة سياسية ودبلوماسية ما بين الحكومة الجيبوتية والمعارضة المسلحة في ذلك البلد المعروفة "بالفرد"، مفاظاً على أرواح الجيبوتيين و في سبيل تحقيق امن واستقرار بلدهم.

3- لم يكن في حسابان ارتريا، حكومة وشعباً، أن تقوم الحكومة الجيبوتية بشن عدوان مباغت على الوحدات الارترية التي كانت ترابط في رأس دوميرا في يوم 10 يونيو/حزيران 2008، وذلك في الوقت الذي كان فيه الرئيس أسياس أفورقي يقوم بمساع لتطويق الازمة التي اختلفتها جيبوتي والرئيس إسماعيل جيلي. لكن تلك الجهود ذهبت ادراج الرياح ولم تجد اذناً صاغية، للأسف. شنت جيبوتي ذلك العدوان من غير مبرر، بل بنية مبيتة كان يقف خلفها النظام الاثيوبي، وقد أشار الى ذلك بصورة غير مباشر وزير خارجية جيبوتي نفسه دون أن يدري حين ربط بين الازمة التي اختلفتها الحكومة الجيبوتية والمشكلة الحدودية بين ارتريا واثيوبيا.

4- لقد أطلقت ارتريا عبر وساطة قطرية سراح الاسرى الجيبوتيين الذين لقوا معاملة طيبة، ولم يتعرضوا الى أي أذى وفقاً لما ادلوا به من شهادات بعد عودتهم الى بلادهم. ولا يوجد اليوم أي اسير جيبوتي في ارتريا، كما ان إرتريا ليست مسؤولة عما اسماهم وزير خارجية جيبوتي "بالمفقودين"، إذا ما كان هناك ثمة مفقودين. فهي مسؤولة حكومة جيبوتي باعتبارهم رعاياها، وهي تعرف ما حل بهم قطعاً.

5- لا توجد اية مشكلة بين ارتريا والمجتمع الدولي كما ادعى وزير خارجية جيبوتي. وما حدث عشية عيد الميلاد عامي 2007 و 2009 فهو قرار (1907) كان من نسج الإدارة الامريكية التي تناصب ارتريا العداء تم تمريره بذريعة باطللة ادعت فيها ان الحكومة الارترية تدعم حركة الشباب الصومالية وبادعاء انها اعتدت على جيبوتي. هذان الاتهامان باطلان كل البطلان، وان انطليا لبعض الوقت على البعض. فقد ثبت فيما بعد بطلانها جملة وتفصيلاً. تشهد على ذلك تقارير السنوات الثلاث الأخيرة التي صدرت عن فريق رصد الصومال وارتريا التابع للأمم المتحدة. اذ تؤكد تلك التقارير عدم وجود أي دليل مادي ملموس بشأن دعم مزعوم قدمته ارتريا الى حركة الشباب الصومالية. أما فيما يتعلق موضوع الازمة الحدودية التي افتعلتها جيبوتي مع ارتريا فقد جرت معالجتها عبر الوساطة القطرية. ولا بد من الإشارة هنا الى ان الحكومة الجيبوتية عملت حديثاً لإجهاض الوساطة القطرية والالتفاف عليها عبر سعيها الى دعوة وساطات عديدة في منابر إقليمية وقارية وشبه قارية ودولية. في حين انها من ناحية أخرى لا تكف عن بث المغالطات والإساءة الى ارتريا بغية توتير الأجواء وتعكيرها. وفي مقابل هذه الأنشطة العدوانية تتحلى الحكومة الارترية بضبط النفس، فهي لم ولن تنجرف وراء اللعبة الجيبوتية المكشوفة، وتلتزم التزاماً كاملاً بالوساطة القطرية، ولن تترحزح عن موقفها المبني قيد انملة منذ توقيع الاتفاق بين البلدين في 06 يونيو/حزيران 2010. وشتان بين الموفقين!

واخيراً نود أن نذكر الوزير ان شعبنا حرر ارضه بتضحيات جسيمة دفع بسببها الغالي والنفيس وكان مهر الدم والدمع شلالا طيلة أربعين عاماً، ولذلك لن نفرط في أي شبر من الأرض الارترية، كما اننا لسنا في حاجة لأرض الاخرين. حتى ما ادعه باننا دخلنا في حرب مع اليمن واثيوبيا لا يمت الى الحقيقة بصلة. اذ لم نكن البادئين بتلك الحروب. فالجميع يعلم انهما كانا عدوانين، بدليل لجونا الى لجان التحكيم التي ادرت تقاريرها بعد وقف العدوان اليمني. وقد قبلناه بكل علاته ونفذناه، وهو ما ينطبق على العدوان الاثيوبي أيضاً. اذ شنت اثيوبيا حرباً مباغته كانت مفاجئة لنا. ورغم ذلك لجأنا الى التحكيم وقد صدر الحكم الا ان اثيوبيا أبت تنفيذه حتى اليوم.

مع جزيل الشكر وفائق التقدير.

سفارة دولة ارتريا

مكتب السفير

الرياض

